

تعتمد أنواع التفاعلات الكيميائية على التغيرات التي تحدث للمواد المُتفاعلة والناجدة، ويمكن وصف الكثير منها بمعادلات أيونية.

ولتسهيل دراسة التفاعلات الكيميائية وما يحدث فيها من تغيرات على المواد المُتفاعلة، فقد صنفها الكيميائيون إلى أنواع رئيسة يُعبر عنها بمعادلات كيميائية موزونة تصف المواد المُتفاعلة والناجدة.

فما أنواع التفاعلات الكيميائية؟ وما الخصائص التي صنفت بناءً عليها؟



النوع الأول من التفاعلات الكيميائية، وهو

### تفاعلات الاتحاد

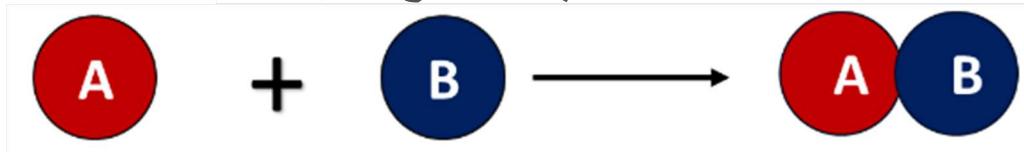
: المقصود بتفاعل الاتحاد

تفاعل كيميائي تتحدد فيه مادتان أو أكثر (عناصر أو مركبات) بإنتاج

مادة واحدة جديدة تختلف في خصائصها عن خصائص مكوناتها

ويسمى هذا التفاعل أيضاً تفاعل التكوين أو التحضير

وسبب هذه التسمية لأنّه يؤدي إلى إنتاج مادة جديدة



#### ▣ تقسم تفاعلات الاتحاد إلى:

• اتحاد عنصر مع عنصر. (مثال:  $\text{Fe}_{(s)} + \text{S}_{(s)} \rightarrow \Delta \text{FeS}_{(s)}$ )

• اتحاد عنصر مع مركب. (مثال:  $2\text{CO}_{(g)} + \text{O}_{2(g)} \rightarrow 2\text{CO}_{2(g)}$ )

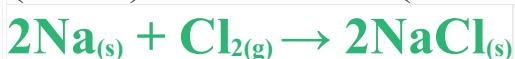
• اتحاد مركب مع مركب. (مثال:  $\text{SO}_{2(g)} + \text{CaO}_{(s)} \rightarrow \text{CaSO}_{3(s)}$ )

#### ♦ ومن الأمثلة أيضاً على تفاعلات اتحاد عنصر مع عنصر:

1- (تفاعل فلز الصوديوم مع غاز الكلور)

صوديوم + كلور  $\rightarrow$  كلوريد الصوديوم

(عنصر) (عنصر) (مركب)



المعادلة الرمزية للتفاعل:

\* نلاحظ في هذا التفاعل أنه تم إنتاج مادة **واحدة** جديدة (مُركب)؛ لذلك فهو **تفاعل اتحاد** ، حيث تختلف المادة الناتجة (كلوريد الصوديوم) في خصائصها عن المواد المتفاعلة (الصوديوم والكلور).

## 2- (تفاعل المغنيسيوم مع الأكسجين)

مغنيسيوم + أكسجين  $\rightarrow$  أكسيد المغنيسيوم

(عنصر) (عنصر) (مركب)

$2\text{Mg}_{(s)} + \text{O}_{2(g)} \rightarrow 2\text{MgO}_{(s)}$  المعادلة الرمزية للتفاعل:

\* يُطلق على مثل هذا النوع من التفاعلات اسم آخر؛ وهو: **تفاعل احتراق**

كما نلاحظ في هذا التفاعل أنه تم إنتاج مادة **واحدة** جديدة (مُركب)؛ لذلك فهو **تفاعل اتحاد** ، حيث تختلف المادة الناتجة (أكسيد المغنيسيوم) في خصائصها عن المواد المتفاعلة (المغنيسيوم والأكسجين).

## ♦ ومن الأمثلة أيضاً على تفاعلات اتحاد عنصر مع مركب:

1- يتفاعل غاز أول أكسيد الكربون مع غاز الأكسجين لإنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون؛ كما في المعادلة الكيميائية الآتية:



(عنصر) (عنصر) (مركب)

\* نلاحظ في هذا التفاعل أنه تم إنتاج مادة **واحدة** جديدة (مُركب)؛ لذلك فهو **تفاعل اتحاد** ، حيث تختلف المادة الناتجة (ثاني أكسيد الكربون) في خصائصها عن المواد المتفاعلة (أول أكسيد الكربون والأكسجين).

2- وكذلك يتحدد حمض الكبريت  $\text{H}_2\text{SO}_3$  مع الأكسجين لإنتاج حمض الكبريتيك  $\text{H}_2\text{SO}_4$  ، كما في المعادلة الكيميائية الآتية:



(عنصر) (عنصر) (مركب)

\* نلاحظ في هذا التفاعل أنه تم إنتاج مادة **واحدة** جديدة (مُركب)؛ لذلك فهو **تفاعل اتحاد** ، حيث تختلف المادة الناتجة (حمض الكبريتيك) في خصائصها عن المواد المتفاعلة (حمض الكبريت والأكسجين).

♦ ومن الأمثلة أيضاً على تفاعلات اتحاد مركب مع مركب:

1- يتحذ مركب ثاني أكسيد الكبريت  $\text{SO}_2$  مع مركب أكسيد

الكالسيوم  $\text{CaO}$  لإنتاج مركب: كبريتيت الكالسيوم  $\text{CaSO}_3$ ، وفق المعادلة الكيميائية الآتية:



(مركب) (مركب) (مركب)

2- وكذلك يتفاعل مركب أكسيد الكالسيوم (الجير الحي) مع الماء لإنتاج هيدروكسيد الكالسيوم (الجير المطفأ)  $\text{Ca}(\text{OH})_2$  المستخدم في مواد البناء، وطلاء سiquان الأشجار ودباغة الجلد.



\* نلاحظ في التفاعلين السابقين أنه تم إنتاج مادة واحدة (مركب) في كل تفاعل؛ لذلك فهي **تفاعلات اتحاد**.

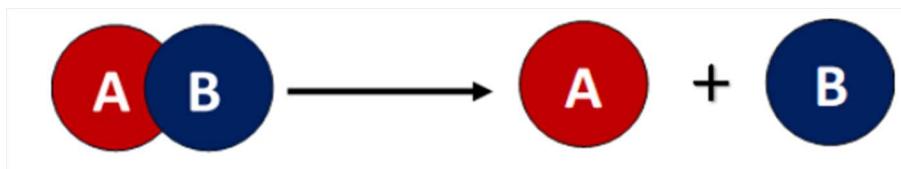
النوع الثاني من التفاعلات الكيميائية، وهو:

"**تفاعلات التحلل (التفكك)**"

المقصود بتفاعل التحلل: تفاعل يتحلل فيه مركب واحد بوجود طاقة

حرارية أو ضوئية أو كهربائية لإنتاج مادتين أو أكثر

وقد تكون المواد الناتجة عناصر أو مركبات

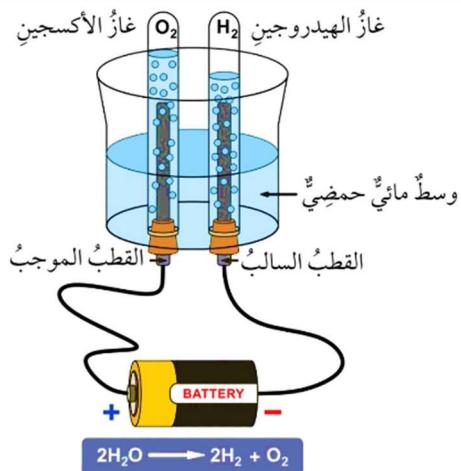


□ تقسم تفاعلات التحلل (التفكك) إلى:

1- **تحلل مركب لإنتاج عنصرين.**

◀ تحلل الماء **تحللاً كهربائياً**، إلى عنصري الهيدروجين

والأكسجين:  $2\text{H}_{2(\text{g})} + \text{O}_{2(\text{g})} \rightarrow 2\text{H}_2\text{O}_{(\text{l})}$



♦ ومن الأمثلة أيضًا على تفاعلات تحلل مركب لإنتاج عنصرٍ:

- تحلل بروميد الفضة (المستخدم في طلاء الأفلام الفوتوغرافية) بوجود الضوء، وينتج عنصري الفضة والبروم.



- تحلل أكسيد الزئبق بالحرارة؛ منتجًا عنصري الأكسجين والزئبق



## 2- تحلل مركب لإنتاج مركبين (أو أكثر).

◀ تحلل كربونات النحاس بالحرارة، إلى مركبي: أكسيد النحاس وغاز ثاني أكسيد الكربون



♦ ومن الأمثلة أيضًا على تفاعلات تحلل مركب لإنتاج مركبين (أو أكثر):

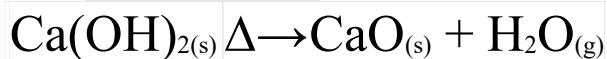
تتحلل كربونات الفلزات الهيدروجينية مُنتجةً كربونات الفلز وبخار الماء وغاز ثاني أكسيد الكربون.

مثل: تحلل كربونات الصوديوم الهيدروجينية، و يؤدي ذلك إلى إنتاج كربونات الصوديوم وبخار الماء وغاز ثاني أكسيد الكربون كما يأتي:



تتحلل هيدروكسيدات الفلزات فتحلل بالحرارة مُنتجةً أكسيد الفلز وبخار الماء.

مثل: تحلل هيدروكسيد الكالسيوم، منتجًا أكسيد الكالسيوم وبخار الماء كما في المعادلة الآتية:



3- تحلل مركب لإنتاج عناصر ومركبات.

ومن الأمثلة على ذلك: تحلل كلورات الفلزات بالحرارة منتجةً كلوريد الفلز وغاز الأكسجين

مثل: تحلل كلورات البوتاسيوم بوجود العامل المساعد (ثاني أكسيد المنغنيز) وينتج كلوريد البوتاسيوم وغاز الأكسجين



♦ ومن الأمثلة أيضًا على تفاعلات تحلل مركب لإنتاج عناصر ومركبات:

تحلل دايكرومات الأمونيوم بالحرارة فينتج أكسيد الكروم وبخار الماء وغاز النيتروجين



"تفاعلات الأحلال"

"تفاعل يحل فيه عنصر محل عنصر آخر في أحد مركباته" ويسمى هذا التفاعل أيضًا الاستبدال

وغالبًا ما تحدث هذه التفاعلات في المحاليل المائية

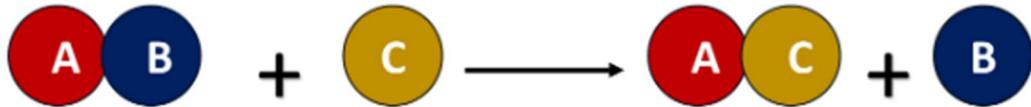
ويقسم إلى نوعان :

(1) الإحلال الأحادي

يحل العنصر الأكثر نشاطًا كيميائيًا محل العنصر الأقل نشاطًا منه، وذلك لاختلاف العناصر في نشاطها الكيميائي. ويسمى هذا التفاعل أيضًا الإحلال البسيط

وعليه فإنّه:

"إذا حلّ عنصر نشط محل عنصر آخر أقل نشاطاً منه في أحد أملاله؛ فيُطلق على هذا التفاعل اسم **تفاعل الإحلال الأحادي**"



ويقسم تفاعل الإحلال الأحادي إلى:

• إحلال فلز محل فلز آخر.

• إحلال فلز محل الهيدروجين في الماء أو محلول الحمض.

• إحلال لا فلز محل لا فلز آخر.

♦ **إحلال فلز محل فلز آخر.**

◀ يحلّ فلز النحاس محل فلز الفضة في محلول نترات الفضة:



فينتُج محلول نترات النحاس وتنترسّب ذرات الفضة

ولكن هل يستطيع فلز الفضة أن يحلّ محلّ فلز النحاس في محلول نترات النحاس؟

▣ **بناءً على سلسلة النشاط الكيميائي لبعض العناصر:**

صوديوم Na مغنيسيوم Mg ألمونيوم Al حارصين Zn حديد Fe نيكل Ni رصاص Pb نحاس Cu فضة Ag

الأقل نشاطاً

الأكثر نشاطاً

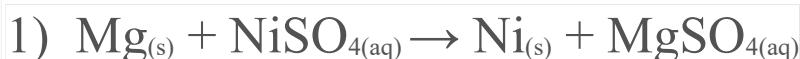
فإنّ العنصر **الأكثر نشاطاً** يحلّ محلّ العنصر **الأقل نشاطاً** منه، ولكنّه لا يحلّ محلّ العنصر **الأكثر نشاطاً** منه.

وعليه فإن فلز الفضة لا يستطيع أن يحل محل فلز النحاس في نترات النحاس لأن الفضة أقل نشاطاً من النحاس.

**سؤال:** أي التفاعلات الآتية، ممكן الحدوث؟



**الإجابة:** التفاعل (1)؛ لأن فلز المغنيسيوم (Mg) أكثر نشاطاً من فلزnickel (Ni) وذلك اعتماداً على سلسلة النشاط الكيميائي. لذلك يحل المغنيسيوم محلnickel في كبريتاتnickel:



♦ **إحلال فلز محل الهيدروجين في الماء أو محلول الحمض**

تحل معظم الفلزات محل الهيدروجين عند تفاعلها مع الماء أو محلول الحمض ويتصاعد غاز الهيدروجين



♦ **إحلال لا محل لا فلز آخر**

تعد تفاعلات الهالوجينات من أبرز الأمثلة على هذا النوع من التفاعلات؛ إذ يحل الهالوجين **الأكثر نشاطاً** محل الهالوجين **الأقل نشاطاً**

الأكثر نشاطاً

$F_2$  الفلور

$Cl_2$  الكلور

$Br_2$  البروم

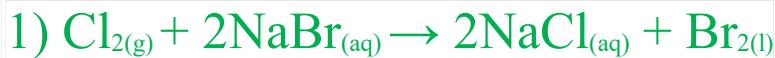
$I_2$  اليود

الأقل نشاطاً

سؤال: أي التفاعلات الآتية، ممكن الحدوث؟



الإجابة: التفاعل (1)؛ لأن الكلور ( $Cl_2$ ) أكثر نشاطاً من البروم ( $Br_2$ ).



2)  $Br_{2(l)} + 2NaCl_{(aq)} \rightarrow$  لا يحدث تفاعل

الإحلال المزدوج (2)

تفاعل كيميائي يحل فيه عنصران كلّ منهما محلّ الآخر في مركباتهما أو المحلول المائي لأملاجهما.



ويمكن النظر إلى هذا التفاعل بحدوث تبادلٍ فيه بين موقعِي الأيونينِ المُوجَّبينِ (أو السالبين) في مركباتِهما أو أملاحِهما، يُنْتَج مادَّةً جديدةً تظهر على شكلِ راسبٍ أو غازٍ أو ماءً

▣ ويُقسم تفاعل الإحلال المزدوج اعتماداً على شكلِ المادَّة الناتجة إلى:

- تفاعل الترسيب.
- تفاعلاتٌ يصاحبُها انطلاقٌ غازٌ.
- تفاعل التعادلِ.

تفاعل الترسيب.

◀ تفاعلٌ تُظَهِّرُ فيه مادَّةً راسِبةً نتْيَةً خلطٍ محلولَيْنِ لملحِينِ ذاتَيْنِ.

مثل:

ترسبٌ كربوناتُ النحاسٍ عند خلطِ محلولٍ من كربونات الصوديوم مع محلولٍ من كبريتات النحاس



)

(راسِب)

ومن الأمثلة على تفاعل الترسيب أيضاً:

تفاعلٌ محلولٌ نتراتِ الفضة مع محلولٌ كلوريَّد البوتاسيوم



فيُنْتَج محلولٌ نتراتِ البوتاسيوم ويترسبُ مركبُ كلوريَّد الفضة

تفاعلٌ يصاحبُها انطلاقٌ غازٌ

◀ ينْتَجُ عن بعضِ تفاعُلاتِ الإِحلالِ المزدوجِ انطلاقَ غازٍ

مثُلُّ:

تفاعلُ كربوناتِ الكالسيوم  $\text{CaCO}_3$  مع محلولِ حمضِ الهيدروكلوريك



يُتَضَّحُّ من المعادلةِ أنَّ الكالسيوم والهيدروجين يحلُّ كُلُّ منهما محلَّ الآخرِ، ويَتَكَوَّنُ ملحُ كلوريَّدِ الكالسيوم  $\text{CaCl}_2$  وحمضُ الكربونيَّ  $\text{H}_2\text{CO}_3$  الذي يَتَقَكَّبُ مُنْتَجاً الماءَ وينطلقُ غازُ ثانِي أكسيدِ الكربونِ.

ومن الأمثلةُ أيضًا على التفاعلاتِ التي يَصَاحِبُها انطلاقُ غازٍ:

تفاعلُ كبريتيدِ الحديد (II) مع محلولِ حمضِ الهيدروكلوريك



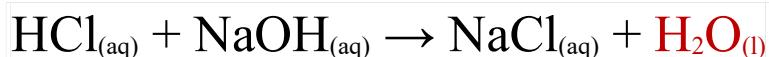
فَيَنْتَجُ محلولُ كلوريَّدِ الحديد (II)  $\text{FeCl}_2$  وينطلقُ غازُ كبريتيدِ الهيدروجين  $\text{H}_2\text{S}$

## تفاعلُ التَّعَادُلِ

تفاعلٌ يَحْدُثُ بَيْنَ مَحَالِيلِ الْحَمْوَضِ وَالْقَوَاعِدِ الْقَوِيَّةِ وَيَنْتَجُ عَنْهُ الْمَلْحُ وَالْمَاءُ

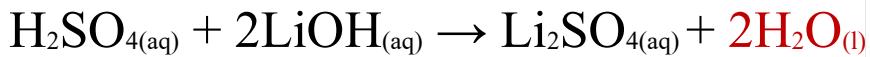
فِي هَذَا التَّفَاعُلِ تَعَادُلٌ أَيُوناتِ الهيدروجين  $\text{H}^+$  النَّاتِجَةُ مِنْ تَأْيِينِ الْحَمْضِ مَعَ أَيُوناتِ الْهِيدْرُوكَسِيدِ  $\text{OH}^-$  النَّاتِجَةُ مِنْ تَأْيِينِ الْقَاعِدَةِ لِإِنْتَاجِ الماءِ

مثُلُّ: تفاعلُ محلولٍ من حمضِ الهيدروكلوريك  $\text{HCl}$  مع محلولِ من هيدروكسيدِ الصوديوم  $\text{NaOH}$  فَيَنْتَجُ ملحُ كلوريَّدِ الصوديوم  $\text{NaCl}$  والماءِ.



ومن الأمثلة أيضًا على تفاعلات التعادل:

تفاعل حمض الكبريتيك  $H_2SO_4$  مع هيدروكسيد الليثيوم  $LiOH$



فينتج ملح كبريتات الليثيوم  $Li_2SO_4$  والماء  $H_2O$

«المعادلة الأيونية»

درسنا سابقاً:

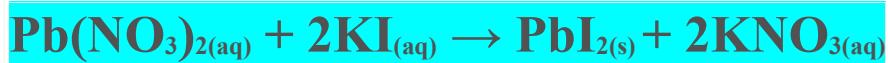
المعادلة الكيميائية الموزونة

حيث:

• تستخدم في التعبير عن التفاعل الكيميائي.

• تبين المواد المُتفاعلة والمواد الناتجة وكمياتها، وحالتها الفيزيائية، وظروف التفاعل.

◀ مثال:



تبين هذه المعادلة الصيغ الكيميائية للمواد المُتفاعلة والناتجة

ولكنها لا توضح الأيونات الموجبة والسلبية في محليل المركبات الأيونية

• ولتوضيح التفاعلات التي تحدث في محليل المائية تستخدم:

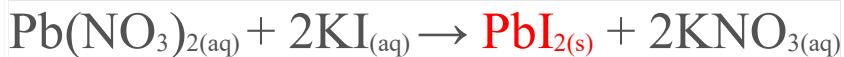
«المعادلة الأيونية»

والسؤال: ماذا نقصد بالمعادلة الأيونية؟

معادلة تظهر فيها الجسيمات المُتفاعلة والناتجة جمِيعها في المحلول سواءً كانت جزيئات أو أيونات.

حيث تتفاعل هذه الأيونات فيما بينها لتكوين النواتج وهذا لا يظهر في المعادلة الكيميائية العامة

◀ بالعودة إلى المثال السابق:



يمكن إعادة كتابة المعادلة السابقة كما يأتي:



وبحذف الأيونات المترجة في طرفي المعادلة:



تسمى المعادلة الناتجة؛ المعادلة النهائية (الصافية)

\* ملاحظة:

الأيونات

**المترجة:** الأيونات التي لم تتغير في عدد ذراتها، وشحنتها، ولم تشارك في التفاعل، ولم يحدث لها تغيير كيميائي.

فماذا نقصد بالمعادلة الأيونية النهائية (الصافية)؟

المعادلة التي تظهر فيها **الأيونات المُتفاعلة فقط**، وقد تنتج عن هذه الأيونات مادة صلبة أو سائلة أو غازية.

نَوْصَلُ إِلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْ تَفَاعُلَاتِ الْمَحَالِيلِ الْمَائِيَّةِ بِمَعَادِلَةِ أَيُونِيَّةٍ نَهَائِيَّةٍ  
بِشَرْطِ أَنَّ:

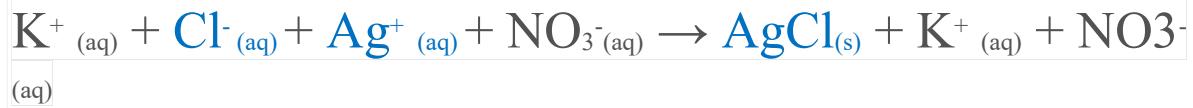
• تُحَقِّقُ قَانُونُ حَفْظِ الْكَتْلَةِ، حِيثُّ أَنَوَاعُ الْذَّرَّاتِ الْمُتَفَاعِلَةِ وَالنَّاتِجَةِ وَعِدَّهَا قَبْلَ التَّفَاعُلِ وَبَعْدَهُ تَبَقِّي ثَابِتَةً.

• تُحَقِّقُ قَانُونُ حَفْظِ الشَّحْنَةِ أَيْضًا؛ فَالْمَجْمُوعُ الْكُلُّيُّ لِلشَّحْنَاتِ الْمَوْجَبَةِ وَالسَّالِبَةِ عَلَى الْمَوَادِ الْمُتَفَاعِلَةِ يُسَاوِي مَجْمُوعَهُمَا عَلَى الْمَوَادِ النَّاتِجَةِ.

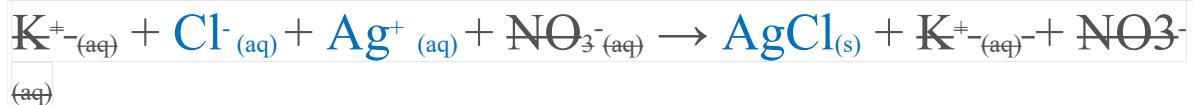
مَثَلٌ: يَتَفَاعُلُ مَحْلُولُ نَتَرَاتِ الْفِضَّةِ مَعَ مَحْلُولِ كُلُورِيدِ الْبُوْتَاسِيُّومِ فَيَنْتَجُ مَحْلُولُ نَتَرَاتِ الْبُوْتَاسِيُّومِ وَيَتَرَسَّبُ مُرْكَبُ كُلُورِيدِ الْفِضَّةِ.



الْمَعَادِلَةُ الْأَيُونِيَّةُ:



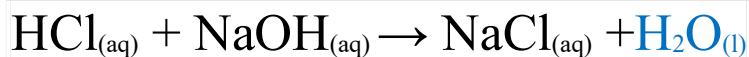
حَذْفُ الْأَيُونَاتِ الْمُتَفَرِّجَةِ:



الْمَعَادِلَةُ الْأَيُونِيَّةُ الْنَّهَائِيَّةُ:



مثال: يتفاعل محلول من حمض الهيدروكلوريك  $\text{HCl}$  مع محلول من هيدروكسيد الصوديوم  $\text{NaOH}$  فينتج محلل كلوريد الصوديوم  $\text{NaCl}$  والماء.



المعادلة الأيونية:



حذف الأيونات المترجة:



المعادلة الأيونية النهائية:



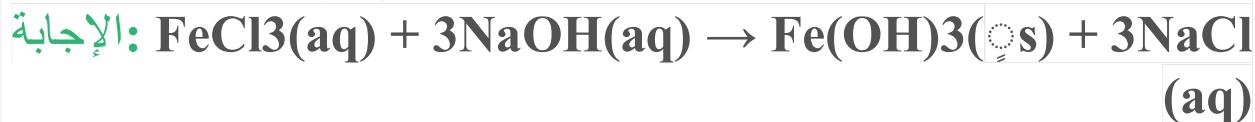
إجابات التجربة الاستهلاكية (كتاب الأنشطة) - التفاعل الكيميائي

**التحليل والاستنتاج**

أصف التغير الذي يطرأ على الخليط في الكأس الزجاجية 1-

يتكون راسب بني : الإجابة

أكتب معادلة كيميائية موزونة تصف التفاعل الحاصل 2-



أستنتاج نوع التفاعل الذي حدث 3-

تفاعل ترسيب : الإجابة

إجابات التجربة (1) (كتاب الأنشطة) - تفاعل الترسيب

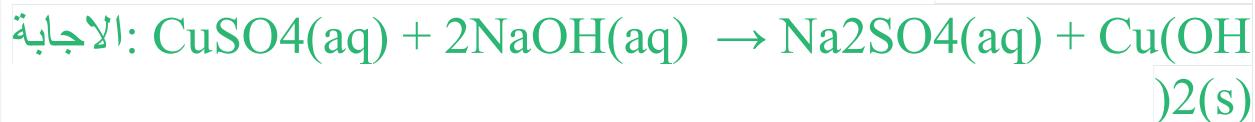
## التحليل والاستنتاج

أصنف التغيير الذي يطرأ على الخليط في الكأس الزجاجية - 1

يتكون مادة مترسبة باللون الأزرق المخضر : الاجابة

أكتب معادلة كيميائية موزونة تصف التفاعل الحاصل. متضمنة الحالة - 2

الفيزيائية لكل مادة



## إجابات التجربة (2) (كتاب الأنشطة) - تفاعل التعادل

### التحليل والاستنتاج

قبل خلط المحلولين وبعده  $\text{pH}$  أقارن بين قيم - 1 -

الاجابة قبل الخلط

أقل من 7 وتساوي 2  $\text{HNO}_3$  لمحلول الحمض  $\text{pH}$  قيمة

أكبر من 7 وتساوي 12  $\text{KOH}$  لمحلول القاعدة  $\text{pH}$  قيمة

بعد الخلط

للمحلول تساوي 7  $\text{pH}$  قيمة

أكتب معادلة كيميائية موزونة تصف التفاعل الحاصل - 2

